

01 - كتاب تطهير الاعتقاد - بعض الأمثلة على ما يقوم به السحرة

- الشيخ سعد بن شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

يقبلون الاعيان بالاسحار وغيرها. وقد ملأ سحرة فرعون الوادي بالثعابين والحيات حتى اوجس في نفسه خيفة موسى. عليه السلام وقد وصفه الله بانه سحر عظيم. والسحر يفعل اعظم منها والسحر يفعل اعظم من هذا فانه قد - 00:00:00

ابن بطوطة ابن بطوطة وغيره المؤرخ الذي كتب الرحلة نعم انه شاهد في بلاد الهند قوما توقد لهم النار العظيمة فيلبسون الثياب الرقيقة ويخوضون في تلك النار ويخرجون ثيابهم كأنها لم يمسه شيء. سحرة. فعل السحرة. نعم - 00:00:21

بل ذكر انه رأى بل ذكر انه رأى انسانا عند بعض ملوك الهند اتى بولدين معا ثم قطعهما عضوا وثم رمى بكل عضوة ثم رمى بكل عضو الى جهة فرقا. حتى لم يرى احد شيئا من تلك الاعضاء - 00:00:43

واولاده ها ايوة ثم صاح وبكى فلم يشعر الحاضرون الا وقد نزل كل عضو على انفراده وانضم الى اخر حتى قام كل واحد منهما على عادته حيا سويا ذكر هذا في رحلته وهي رحلة بسيطة وقد اختصرت - 00:01:03

مبسوطة طويلة. نعم طالعها بمكة عام ست وثلاثين ومئة والف. واملاها علينا العلامة مفتي الحنفية مفتي المدينة محمد بن اسعد رحمه الله. المهم انه يوجد من السحرة من يفعل ذلك. يوجد وقصة في سنن الترمذي الصحابي الذي قتله - 00:01:23

الرجل الذي ادعى انه آآ يقطع رأس الانسان انسانا ثم يعيده عند الخليفة. فقام رجل من الصحابة واخذ سيفه وقال ان كنت صادقا آآ اقطع رأسك وعده انت. فضرب رأسه وقطعه. قتله - 00:01:46

وقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان حد الساحر ظربة بالسيف هذا ساحر هو صادق كان يلبس على الناس. نعم وفي الاغانى لابي الفرج الاصفهاني بسنده ان ساحرا كان عند الوليد بن عقبة فجعل يدخل في جوف بقرة ويخرج فرآه جندب رضي الله - 00:02:08

عنه فذهب الى بيته فاشتمل على سيفه فلما فلما دخل الساحر في البقرة قال جندب اتأتون السحر وانتم ثم ضرب وسط البقرة فقطعها وقطع الساحر معها فانذعر الناس فحبسه الوليد وكتب بذلك الى عثمان رضي - 00:02:31

الله عنه كان على السجن رد وكان احسن الله اليكم وكان على السجن رجل نصراني فلما رأى جندبا يقوم الليل ويصبح صائما قال النصراني والله ان قوما هذا شرهم لقوم لقوم لهم صدق. لقوم صدق فوكل بالسجن رجلا ودخل الكوفة فسأل - 00:02:51

عن افضل اهلها فقالوا الاشعث ابن قيس فاستضافه فرأى فرأى ابا محمد يعني الاشعث ينال الليل ويصبح فيدعو بغداد فخرج من عنده وسأل اي اهل الكوفة افضل؟ فقالوا جرير ابن عبد الله فوجده ينال الليل ثم يصبح فيدعو بغداد - 00:03:15

فاستقبل القبله فقال ربي رب جندب وديني دين جندب واسلم واخرجه البيهقي في السنن الكبرى بمغايرة في القصة فذكره بسنده الى ابي الاسود ان ان نعم اكمل القصة الاولى فيها بقرة والقصة الصحيحة اه فيها قصة ضرب عنق الرجل سيذكرها ذكرها والترمذي نعم - 00:03:35

انا وليد ابن عقبة كان بالعراق يلعب بين يديه ساحر فكان يضرب رأس الرجل ثم يصيح به فيقوم صارخا فيرد اليه فقال الناس سبحان الله يحيي الموتى ورآه رجل من صالحى المهاجرين فلما كان من الغد اشتمل على سيفه - 00:04:02

ذهب يلعب فذهب يلعب لعبا فذهب يلعب لعبه ذلك فاختلط الرجل سيفه فضرب عنقه وقال ان كان صادقا فليحيي نفسه فامر به

الوليد دينارا صاحب السجن فسجنه انتهى فالعجب من هذا ما اخرج به الحافظ البيهقي باسناده في قصة طويلة. وفيها ان امرأة تعلمت السحر من الملكين ببابل - [00:04:22](#)

هاروت وماروت وانها اخذت قمحا فقالت له بعد ان القته قالت له اختبز فاخبز قالت اطلع طلع وقالت احقل فاحقل اي صار حقلا ثم تركته ثم قالت ايبس فيبس - [00:04:50](#)

ثم قالت اطحن فاطحن ثم قالت اخبز فاخبز يعني في لحظة واحدة بذرت وحصدت وخبزت ها في لحظة واحدة ايوه وكانت لا تريد شيئا الا كان. ساحرة هذا موجود السحرة لهم شيء من ذلك. لكنها فتنة - [00:05:12](#)

فمن تبعه ضل وما يعلم ان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة فلا تكفر ويتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء والزوج وزوجه وما هم بضارين به من احد الا باذن الله حتى لا يظن ظان انهم يفعلون ما يشاؤون لا كله باذن الله القدري - [00:05:37](#)

باذن الله القدري ما هو باذن الشرعي لان السحر محرم شرعا لا يأذن به الا شرعا انما جعله قدرا موجودا جعله موجودا في القدر. اي بالتكوين نعم وكله امتحان والاحوال الشيطانية لا تنحصر وكفى بما يأتي به الدجال يعني اذا علمت قصة الدجال ما تعرفون قصة

الدجال - [00:06:04](#)

كيف يقول للسماء امطري فتمطر ويقول للارض انبتي فتنبت. ويأتي الى الارض الخربة فيقول اخرجي كنوزك فتتبعه كنوز من الارض تخرج المدفونة في الارض تتبع كيعاسيب النحل ها يطير وراءه - [00:06:31](#)

هل هذا لانه الله وهو يزعم انه الله؟ فيصدق الناس لانه يرون خوارق العادات وهو الدجال الذي حذر منه النبي صلى الله عليه وسلم وكل نبي كما قال عليه الصلاة والسلام - [00:06:48](#)

ما من نبي الا وحذر امته الدجال وحذر منه نعم اي نعم العلامات لكن المقصود ايش؟ انه يفعل خوارق العادات فهل هذا يبيح ان يعبد من دون الله وهو يقول للناس انا الله؟ لا - [00:07:02](#)

والمعيار اتباع الكتاب والسنة ومخالفتهم. هذا هو المعيار من الذي يتبع كتاب السنة فهو ولي الله؟ ومن الذي يخالف الكتاب والسنة فهو عدو الله. نعم انتهى ما اورده انتهي ما اورده الله والحمد اولا واخرا وظاهرا وباطنا. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى -

[00:07:27](#)

على اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون. احسنت. يقول شيخ الاسلام في الرد على

المنطقيين. وقالوا غير قال غير واحد من الشيوخ والعلماء. لو رأيت الرجل يطير في الهوى ويمشي - [00:07:51](#)

على الماء فلا تغتروا به حتى تنظروا وقوفه عند الامر والنهي يعني عند الامر والنهي الشرعي وقال ابن كثير آ قال يونس ابن عبد

الاعلى الصدفى قلت للشافعي كان الليث ابن سعد يقول لو رأيت اذا رأيت الرجل يمشي على الماء فلا - [00:08:11](#)

لا تغتروا به حتى تعرضوا امره على الكتاب والسنة فقال الشافعي قصر الليث رحمه الله بل اذا رأيت الرجل يمشي على الماء ويطير في الهواء فلا تغتر به حتى تعرضوا امره على الكتاب - [00:08:31](#)

والسنة هذا يعني ما وصلنا اليه من التعليق على هذا الكتاب. ونسأل الله تعالى ان يرزقنا جميعا العلم النافع والعمل الصالح وان يوفقنا لطاعته. وان يرحمنا برحمته. وان يصلح احوالنا واحوال المسلمين. وان يغفر لنا ذنوبنا ويستر عيوبنا - [00:08:47](#)

انه جواد كريم اللهم انا نسألك ان تحفظنا بحفظك برعايتك وتحفظ بلادنا وولاة امورنا وتوفقهم لما تحب وترضى يا ذا الجلال والاکرام والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:09:08](#)